

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 78 @ قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين صلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بترية طشتمر حمص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاق الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر □ الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصا في أواخر أمره وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضلي الأوحدي الزيني عفا □ عنه وإيانا . . . 225 عبد الرحمن بن داود الزين بن الكويز جد الذي قبله / . كان اسمه قبل التطاهر باسلامه جرجس . . .

ذكره المقرئ في عقوده بما سلف نحوه في داود . . .

عبد الرحمن بن داود . / مضى في ابن أبي بكر بن داود . . .

226 عبد الرحمن بن ذي النون محمد بن عبد □ بن صالح الزين الغزي الشافعي ويعرف بأبيه . / ولد في سنة خمس وثمانمئة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا نافع وابن كثير وأبي عمر وعلي الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيرا صالحا فاضلا حسن العشرة مهتما بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جدا بحيث صار لا حراك به ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه □ وإيانا . . .

227 عبد الرحمن بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي / واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمئة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظا وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعته الكثير عاليا ونازلا من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والفاقوسي والشرايشي وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحج بن نصر □ الحنبلي والعز بن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيرا وقرأ في الحاوي على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالاسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباي ، ولزم الاشتغال قليلا والتمس مني مساعدته في تبييض

